10 - { وألق عصاك } عطف على { بورك } أي نودي أن بورك من في النار وأن ألق عصاك ويدل عليه قوله { وأن ألق عصاك } بعد قوله { أن يا موسى إني أنا ا } بتكرير أن { فلما رآها تهتز } تتحرك باضطراب { كأنها جان } حية خفيفة سريعة وقرئ (جأن) على لغة من جد في الهرب من التقاء الساكنين { ولى مدبرا ولم يعقب } ولم لم يرجع من عقب المقاتل إذا كر بعد الفرار وإنما رعب لظنه أن ذلك الأمر أريد به ويدل عليه قوله : { يا موسى لا تخف } أي من غيري ثقة بي أو مطلقا لقوله : { إني لا يخاف لدي المرسلون } أي حين يوحى إليهم من فرط الاستغراق فإنهم أخوف الناس أي من ا تعالى أو لا يكون لهم عندي سوء عاقبة فيخافون منه